

شيء بل ارادة اسعدني في كل شيء بلذ بلاذ الحياه ويشنع بنهيمها ويسكن بيتا كبيرتي وينفع بصحة احسن من صحتي ويعيش عمرا اطول من عمري ولا يخاف ان يركن الى اصدقائه وانا اخاف ان اركن الى احد فاذا مت وخلفت هوم هذا المال واتقوا لولا حد اولادي كان بليه عليه لاسعادة له اه

ومات بعد كتابة ما تقدم بسنة تاركا لكل من ابني ٢٥٠ مابون فرنك علاوة على الاموال الطائلة التي حصدادا في حياته واوصى بخمسة مئة مابون فرنك للبر والاحسان والهبة لاناس عينهم وكان نبأ وفاته اتم من نبأ وفاة الملوك . قالت جرائد بلاده في تركته " ولم نسمع ان احدا من البشر ترك كما ترك فلطالما سمعنا ان الملوك ماتوا عن ثروات طائلة والملاطين فرحا بمخزائن الامة واموالها ووزراء المالية كرموا المال عندهم كوما والصيارفة ضاقت خزانهم عن اموالهم واكتلم نسمع قط ان انسانا واحدا يهب ما وهبه هذا الانسان من الهبات التي تعد فيها الاوف على الالوف والملايين على الملايين وبنهال فيها النضار انهبال المياه في مجاري الانهار حتى يبهر عقول الناظرين ويمير عقول الحاميين " اه

حقيقة التنويم وطرقه

سيدي لك الايام ما كنت جاهلا وبأتيك بالاخبار من لم تزود
وبأتيك بالاخبار من لم تبع له بناتا ولم تضرب له وقت موعده

العالم الجرب كالفاضي العادل لا يحكم بصحة الدعوى اوفادها ما لم يتفحصها جيدا . وغير خاف ان بعض الناس يدعون على اعمال غريبة مخالفة لجري الحوادث الطبيعية المألوفة كالرقية والزار والتمنل والتنويم وهذه الاعمال تعرض على رجال العلم لبيدوا رأيهم فيها وبينوا سببها وعلهم ان ينظروا فيها من وجهين الاول من حيث حقيقة حدوثها والثاني من حيث سببها الحقيقي . وقد صاروا كفا للبحث في هذه المسائل والحكم فيها من حين اطلقت لم حرية البحث وابداه الرأي واما قبل ذلك فكان البحث والحكم مقيدين بقيد التنايد والسلطة الدينية والمدنية . وتنج من حرية البحث التي اطلقت لاهل العلم ان عرفت اسباب بعض الحوادث التي كانت مجهولة السبب او منسوبة الى اسباب وهمية فصارت تستخدم كبنية الاسباب الطبيعية . وكل ما عرفت جيدا من هذا النيل قليل جدا ولكن معرفة قد مهنت السبيل الى معرفة غيره ولذلك

نصح كل يوم بنوم جديد

ومن الحوادث الغريبة التي عرف سببها حديثاً النوم على اختلاف صوره من المحرزم والمجنون والاولدزم وغيرها ومرادنا الآن ان نصف بعض الاساليب التي يستخدمها المنومون لتقوم الناس اجابةً لسائل وردت علينا في الشهر الماضي منتصرين على ذكر ما تم الفارسي معرفة قام ميمر النساوي منذ مئة وعشر سنين وتوفى وادعى ان في الكون سائلاً لطيفاً يتخطى جسم الانسان كما يتخطى الحديد بالمنطيس وهو الدواء الشافي لكل الامراض فسي بالمنطيسية الحيوانية . وكان ميمر يفتظ المرضى بالتحديق اليهم بنظرو او تحريك يده امامهم فيحدث لهم حوادث مختلفة فبعضهم ينام وبعضهم يفتد الشعور بالموسات وبالمنبهاش ولو كانت مؤلمة وبعضهم يصعبه شلل او تيبس او تشنج وعلف جزاً . وراحت بضاعة ميمر اني رواج ولاسيما بين النساء والصاين بالامراض العصبية . والآن قد اهل اسم المنطيسية الحيوانية من اكثر الدوائر العلمية وصار يعبر عن هذه الحالة بالمحرزم نسبة الى ميمر او بالمجنون امي الذمول تبعاً للدكتور بريد الانكليزي الذي يبحث في هذا الموضوع سنين كثيرة وبناءً على قواعد علمية ثابتة . وبما اننا استعملنا كلمة النوم في المقالة التي ادرجناها في الجزء الثامن من هذه السنة فسنستعملها في هذه المقالة ايضاً طئ الغاية

غاية النوم الاولى ان يضعف ارادة المنوم حتى يزول سلطانها عن مجموعته العصبية وعن جسمه كلسوا كان بشراً او غير بشري وتبي ضعف سلطان الارادة امكن تنبيه اي مركز كان من المراكز العصبية بسهولة . اما سلطان الارادة هذا فيضعف بتهدج بعض المراكز العصبية التي فعلها مضاد لنقل الارادة اما بتهدج خارجي كما في اللس والاشارات التي يستعملها المنوم واما بتهدج داخلي كما في نوم المتناد على ان ينوم ان منومة اخذ في تنويمه في مكان آخر ولو لم يكن منومة يفعل ذلك . اما كون تهدج بعض المراكز العصبية يطيل فعل البعض الآخر فظاهر في حوادث كثيرة نراها يومياً

هذا من جهة حقيقة النوم اما اساليب فكثيرة مختلفة من ذلك طريقة بريد الانكليزي وهي اجلس من تريد تنويمه وامسك بشمالك جسماً صلباً لامعاً وابعده عن عينيه نحو قدم وارفعه قليلاً حتى اذا حدق اليو بنظرو يضطر ان يفتح عينيه جهوداً ما يمكنه فتحها فاذا حدق اليو وصب عليه افكاره كلها تنقبض حدقناه في اول الامر ثم تبسطان جداً . وحينئذ يبط اصبعي يملك السبابة والوسطى وفتحها قليلاً وحركها من الجسم الى عينيه فالقالب ان ينطبق جفناه حالاً بارتجافه وبعد عشر ثوانٍ او خمس عشرة ثانية لا يعود قادراً على تحريك اعضائه فتبقى

على الوضع الذي وضعها فيه ويشد انتباهه كل حواس ما عدا حاسة البصر ثم يفتب هذا الانتباه صبات اشد من سبات النوم . وهذا في حالة الذهول التام . وقد يزال تيبس الاعضاء وينتبه الجذوع العصبي باجراء المهراء على العضو الذي يراد تنبيهه ثم تعود الحواس الى حالتها الطبيعي بالراحة . واذا لم ينتبه المتوّم باجراء المهراء على وجهه يُصَفِّطُ جفناه ويتركان وبلطم على ذراعهم وساقه فينتبه وقد شاهدنا بعضاً من اشهر المتوّمين يوقظون المتوّم من نومه بالنفخ في وجهه فقط فيمتنظ متصفاً كمن رفق وجهه بالماء . وليس من فعل خصوصي للجسم اللامع الذي ينظر اليه المتوّم لانه اذا حدق بنظره الى نقطة في الحائط منها كان شكلها تام من ثقاه نفسه اذ ان الناعل الحثيثي هو توجبه ارادته الى شيء ما توجيهاً طويلاً متصلاً حتى يتعب ذهنه فيقع عليه السبات من جهة ويبقى متنبهاً للانفعال بالفواعل الخارجية من جهة اخرى . والفواعل الخارجية تنبه افكاره وانكاره هي التي تسلط عليه لا افكار المتوّم لان افكار المتوّم لا تؤثر في المتوّم ما لم تبلغ اليه على طريق السمع او اللمس او غيرها من الحواس . فاذا حاول المتوّم ان يتوّم شخصاً في مكان آخر ولم يكن ذلك الشخص عالماً بذلك لم يتمها اجتهد المتوّم ولكن اذا قبل الشخص ان فلانا المعتاد على تنويمك مينوّمك في الساعة الثلاثية نام في تلك الساعة ولو لم يحاول المتوّم تنويمه فيها لان افكار المتوّم هي التي تؤثر فيه . والمتوّم يطبخ اوامر المتوّم اكثر ما يطبخ اوامر غيره لانه كان واقفاً ذلك في ذهنه قبلما نام

الآن المتوّمين لا يتصرفون على اتباع طريقة يريد المتقدم ذكره بل يتبعون طرقاً اخرى مثل النبض على ايهامي من يريدون تنويمه والتخديق اليه بنظرهم او تحريك ايديهم امامه ترديداً كمن يأخذ منه شيئاً وبطرحه الى الخارج او تحريك قطعة معدن او جسم يتلور امام عينيه . والذي ينام مرة يسهل عليه ان ينام مرة اخرى وسنّى تكرّر تنويم انسان لاخر سهل تنويمه على المتوّم حتى انه يصير بنومه بمجرد النظر اليه او رفع يده امامه ولكن الذين ينامون قلال جداً لا يزيدون عن خمسة في المئة من البشر

ويتدرّج من ينام هذا النوم على سبع حالات متفاوتة شدّة الاولى حالة الاستيقاظ ويكون نومه فيها خفيفاً جداً حتى كأنه غير نائم . والثانية حالة بين اليقظة والنوم وفيها يزول سلطان الارادة عن العينين فلا تعودان تبصران واما بقية الحواس فتبقى على حالها الا قليلاً . والثالثة حالة النوم المغنطيسي او المهرزم وفيها يفقد النوم الشعور وتأتي اعضاءه حواسه ان تنوم بوظائفها والرابعة حالة السمنبولزم البسيط وفيها ينوى انتباه المتوّم ويرجع اليه الشعور ويصير بين النائم والمستيقظ . والخامسة حالة الاصنارة ويقال ان المتوّم يصير فيها عالماً باحوال

الداخلية العقلية والجسمية ويعرف امراضه وعلاجها . والسادسة حالة الاستنارة العامة ويقال ان المنوم يصير فيها قادراً على رؤية الاشباح الترية والبيعية . والسابعة حالة السبات الغام وفيها يزول سلطان المنوم على المنوم وينفذ المنوم الشعور ويضغف نبضة كثيراً حتى لا يشعر به ويخف نبضان قلبه وقد تنتهي هذه الحالة بالموت اذ يتعذر على المنوم ان ينه المنوم

النور البرجي

حينما تنوارى الشمس بأحجاب ويضغف نور الدفق يرى في الغرب نور ضعيف مستطير شبه مخروط قاعدته حيث غابت الشمس ورأسه تمتد نحو الطائرة على جهة منطقة البروج . ويرى هذا النور أيضاً في الشرق عند النجور قبل شروق الشمس فهو تابع لها محيط بها يرى وراءها بعد ما تغيب وامامها قبلها تشرق . وقد اختلفت الأقوال في علوه وكان من رأي بعضهم انه سدم من جملة السدم وان الشمس في مركزه كبعض السدم التي ترى الشمس في مراكزها . قد كاد ثبت الآن ان الشمس محاطة باجرام صغيرة جداً لا يمكن رؤيتها الا لانهما لصغرها والنور يعكس عنها فتظهر مستديرة ونورها هذا هو النور البرجي المعروف ويظهر هذا النور على ارضه في الربيع مساءً وفي الخريف صباحاً لان المنطقة المضيئة فيها هذه الاجسام عدسية الشكل فيكون محورها اقرب الى العمودية على افقنا في مدين النصابين . وقد تخص بعض العلماء هذا النور بالآلة المعروف بالسكترسكوب فوجد انه مثل نور الاجسام الجامة الذليلة المحيوق لا مثل نور الاجسام الغازية وراى فيه عالمات آخرا ن بريقاً يشبه بريق الهباء في حبل النور الداخل الى غرفة مظلمة فنالا ان الاجسام التي فيه متحركة حتى يظهر منها هذا البريق وراى غيرها امواجاً من النور مستطيرة في طول المخروط

والعلامة منه وليس راى في علته هذا النور او وجود هذه الاجسام اوردته في جريدة الاخبار العلمية الصادرة في الشهر الماضي . قال ان المواد الغازية المحيطة بالشمس ينبعث منها احياناً السنة نارية متولدة من اشتعال غاز الهيدروجين تمتد مسافات شاسعة جداً تبلغ ستة الف ميل او اكثر وعند قواعده هذه الالسة ابخرة كثيرة من المعادن الذائبة في الشمس كما ثبت بالسكترسكوب فاذا بعدت هذه الابخرة عن الشمس تكاثفت وصارت جوامد فنندفع اكثر مما تندفع السنة اللهب كما ان رصاص البنادق يبعد اكثر مما يبعد لب البارود . وقد ثبت